

# اكتشاف ١

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد يخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نكمل في هذه الدورة المباركة. ونشرع في احد البرامج - [00:00:30](#)

مهمة اه او احد الدورات المهمة والتي هي بعنوان اكتشاف الكنز المهجور المهدور او رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. اكتشاف الكنز المهجور المهدول او رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. ونقول عنها اختصارا اكتشاف. اقول عنها - [00:00:50](#)

اختصارا اكتشاف. ما سر هذه التسمية؟ ما الذي نقصده بالضبط بهذه الكلمة هذا ما نتعرف عنه اما نتعرف عليه بعد ان نتابع سوبا القصة التالية. قصة رمزية لكن لها نصيب كبير من الواقعية. فتأملوا معي فيها. واتمنى ان تنتبهوا معي لان هذه القصة هي مفتاح -

[00:01:20](#)

محاضرة اذا فهتم هذه القصة تفهمون المحاضرة. ماشي؟ فلا تشغلوا بالكتابة عن عن السمع. يعني انا لا اريد لاحد ان لا اريد لاحد ان يكتب. لان في الحقيقة يعني انتم انشغالكم بالكتابة يعني يشغلكم عن السبعة. الحقيقة - [00:01:50](#)

ولا بأس ان تأخذوا المحاضرات بعد ذلك فتسمعوها يعني وتكتبهم كما تشاؤون. لكن هذا الاستيعاب الذي يتم الان هذا لا يعوض لانك لا تقنعني انك ستستمع للمحاضرة مرة اخرى قال لي لا يحصل. فانشغل اكثر لاننا لم نصل بعد للاحترافية التي تجعلنا - [00:02:10](#)

نكتب ونفهم في ذات الوقت وخصوصا لنكن واقعيين انتم. يعني انتم حقيقة هنا في هذه البيئة الامر يختلف. ربما في يعني نحن الامر ايه؟ يعني العربية متداولة وكذا فالانسان يستطيع ان هو يكتب ويعني هذا ربما امر يسهل علينا. لكن انتم تجد صعوبة ابتداء -

[00:02:30](#)

في انك تسمع الكلمة بشكل صحيح وتكتبها بشكل صحيح وتعاد مرة اخرى. فهذا يستهلك من تركيزك. واضح يا اخوان؟ فلكي دفعا كاملا بما نقول لا بأس ان تستمعوا وخصوصا انا قلت لو كان الكلام امامك يعني ربما كان من السهل ان تتقرأ وتكتب كان يكون الامور

اسهل - [00:02:50](#)

الكثيرة لكن حاليا دعونا نركز فيما نقول. طيب اه نقول في هذه القصة وقف حائرا في الصحراء لا يدري كيف يتوجه بالضبط. يعلم انه لو سار في اتجاه الجنوب لبلغ مقصده. لكنه لا - [00:03:10](#)

لا يستطيع تحديد اتجاه الجنوب. الان نحن نتحدث عن شخص يقف حائرا في الصحراء لا يدري كيف يتوجه بالضبط. يعلم انه لو صار في اتجاه الجنوب لبلغ مقصده. لكنه لا يستطيع - [00:03:30](#)

تحديدا اتجاه الجنوب. اذا ما مشكلته في هذه اللحظة؟ انه لا يستطيع تحديد اتجاه الايش؟ الجنة هذه هي مشكلته في هذه اللحظة. وفي رأيكم ما الذي ينقصه في هذه اللحظة؟ هو يريد - [00:03:50](#)

احدد اتجاه الجنوب وهو الان لا يستطيع ان يحدد اتجاه الجنوب. فما الذي ينقصه؟ ما الذي يحتاج اليه ان يحددوا اتجاه الجنوب.

اليس كذلك؟ كيف نحدد ما الذي نستعمله في تحديد الاتجاهات؟ البوصلة البوصلة احسن - [00:04:10](#)

يحتاج الى بوصلة يحتاج الى بوصلة يعني اما تسمونها بوصلة هنا؟ بوصلة يحدد بها الايه؟ الاتجاهات. هذا هل هذا جنوب؟ هذا شرق هذا غرب. تمام؟ تمنى لو كانت معه بوصلة يتمكن بها من تحديد الاتجاهات - [00:04:30](#)

طيب لكن للأسف ليس معه بوصلة. طيب حاول الاتصال بهاتفه. يعني الان هو ليس معه بوصال فاراد ان يفكر في حل اخر. قال اذا  
اتصل بالهاتف بتاعي او الهاتف خاصتي. اتصل باحد اخواني احد اصحابه اقول له - [00:04:50](#)

انا اريد ان اذهب في اتجاه الجنوب. حاول الاتصال بهاتفه لكن للأسف المنطقة التي هو بها فارس تغطية شبكات الهاتف المحمول. اذا  
لم يتمكن بعد من حل المشكلة. يبقى ليست معه - [00:05:10](#)

موصلة حاول ان يتصل من خلال الهاتف يتعرف على اتجاه الجنوب. مثلا يقول له احدهم اجعل الشمس على يمينك ومثلا وسر للامام  
او اجعل الشمس على يسارك مثلا وسير للخلف ها هو الهاتف وجد انه خارج تغطية الشبكات - [00:05:30](#)

الهاتف المحمول لا يلتقط شبكة. تمام؟ طيب اذا تزيد المشكلة. اذا ليس امامه الا ان كمن واجتهد يعني هو ليس لديه بوصلة حاول  
الاتصال بالهاتف لم يتمكن بعد من تحديد الاتجاه. اذا فلا مناص - [00:05:50](#)

عن ان يخمن ويجهد. خمن واجتهد وسلك اتجاه. مثلا مثلا هو يقف في هذا المكان فقال اين اتجاه الجنوب؟ اين اتجاه الجنوب؟ على  
ما يبدو ان اتجاه الجنوب ربما يكون في هذا الاتجاه. فسار في هذا الاتجاه مدة - [00:06:10](#)

وبعد مدة طويلة من السير هو يعلم ان مثلا مثلا في نهاية اتجاه الشمال سيجد بحيرة سارة سارة سارة سارة حتى وجد نفسه  
امام البحيرة. فعلم انه كان يسير في ايش؟ في الاتجاه الخاطئ - [00:06:30](#)

لان البحيرة في الشمال وهو يريد ايه؟ يريد الجنوب. لما وصل الى هذا المكان اراد ان يعرف كم الساعة بالضبط الان؟ الان يحتاج الى  
ساعة ليتعرف الوقت بالضبط. لماذا يريد ان يعرف هل سيعود مرة اخرى يمشي؟ في عكس هذا الاتجاه؟ ام سيقم في مكانه؟ لانه لو  
خيم عليه الظلام ستكون - [00:06:50](#)

مشكلة كبيرة تتمنى ان يعرف كم الساعة بالضبط. لم يتمكن لانه لم تكن لديه ساعة اتمنى لو كانت لديه ساعة يحدد بها الوقت بالضبط  
بعد فترة اخرى من السير لا زال يسير يمينا وشمالا اظلمت عليه الدنيا. فرأى نفسه بحاجة - [00:07:20](#)

الى مصباح لكن للأسف لا مصباح لديه. عاد الى بيته اخيرا. وتابع مع هذا الرجل عاد الى بيته اخيرا لكن بعد مشقة رهيبة ووقت طويل  
قصدي بقى كده مش اذا عاد الى بيتي اخيرا لكن بعد مشقة رهيبة ووقت - [00:07:50](#)

طويل لما وصل الى بيته قال لوالدته اتدريين يا امي لو كانت معي الصلاة وساعة ومصباح لما كنت تعرضت لكل تلك المشقة واهدرت  
كل ذلك الوقت وضيعت موعدي المهم. كلامه كلامه صحيح ولا غير صحيح؟ كلامه ايش رأيكم في - [00:08:30](#)

هو يقول لو كانت معي بوصلة وساعة ومصباح لما كنت تعرضت لكل تلك المشقة واهدرت كل ذلك الوقت وضيعت موعدي المهم. كان  
عنده موعد مهم. تمام؟ كلامه صحيح ولا غير صحيح؟ هو صحيح. لان حقيقة لو - [00:09:00](#)

كانت معه البوصلة لعرف اتجاه الجنوب وانتهت المشكلة. طيب لو كان معه الساعة لعرف الموعد بالضبط فاقام في هذا المكان او  
اتصل به لو كان معه مصباح لسهل عليه السير عندما حل الالاش؟ الظلام ولما وقع في حفرة على اثر حفرة ولما اصيب ولما -  
[00:09:20](#)

وهو مصيب في كلامه. لكن ماذا ستقول له والدته؟ فنظرت اليه والدته مندهشة وقالت لقد كان معك كل ذلك واكثر. فنظر اليها بنظرة  
تحمل من الاندهاش اضعاف ما حملته نظرتها له. يعني بنظرة اكثر اندهاشا من نظرة والدته له. وقال كلا - [00:09:40](#)

لم يكن معي واياكم فاين كان ذلك؟ هي والدته قالت له كل ذاك الذي تتحدث عنه البوصلة الساعة المصباح كل هذا كان معك. واكثر  
من هذا. فقال لها كلا لم يكن معي - [00:10:10](#)

وان يكن معي فاين كان ذلك؟ فقالت حبيبي اما تعلم ان هاتفك المحمول في بوصلة وساعة وكشاف. قال لا حسبته للاتصال فقط انا  
وظننته يعني اتصل به كيفك كيفك خلاص. قالت له باسمه تستأهل تستحق - [00:10:30](#)

انظر اين ادى بك كسلك واهمالك لاستكشاف ما لديك. جهد خمس دقائق كان كفيلا بتوفير معاناة خمس ساعات. يعني هو كان  
المفروض يصل مثلا في عشر دقائق وصل بيته بعد كم ساعة؟ بعد خمس ساعات. كان المطلوب منه جهد خمس دقائق فقط. جهد -  
[00:11:00](#)

خمس دقائق كان كفيلا بتوفير معاناة خمس ساعات. بل ربما ادى بك اهمالك لضياح عمرك او ضياح شيء يصعب تعويضه. يعني الامر يا ليتة توقف عند ايش؟ عند ضياح الوقت - [00:11:30](#)

لا ربما ضاع عمرك او ضاع منك شيء يصعب تعويضه. ما الذي تقصده ايش تقصد امه؟ تقصد انه لو جلس مع نفسه خمس دقائق تمام؟ وحاول ان يتعرف ويسأل هل هذا - [00:11:50](#)

في بوصلة في كذا لو قرأ لو قرأ الدليل الارشادي الذي يصف هذه الهاتف لعرف ان به بوصلة وبه ساعة وبه نعرف فالامر لم يكن لم يكن يتطلب منه جهد اكثر من خمس ايه؟ دقائق. وادي الخمس دقائق كانت كفيلة - [00:12:10](#)

بتوفير خمس ساعات وربما كانت كفيلة ربما ربما تفاقم الامر فضاع عمره قد يميت قد يصيبه ما يصيبه. ربما ربما تفاقم الامر فضاع ما يصعب تعويضه. طيب نقول هذه قصة رمزية لكن لها نصيب كبير من الواقع. تقرب بها ما نريد الحديث عنه من ضرورات - [00:12:30](#)

اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن. البعض لا يعرف عن القرآن الا كونه كتابا مباركا. نتلوه طلبا للاجر. كذلك الذي لم يكن يعرف عن الهاتف الا انه غش. للاتصال. ونحفظه طلبا لعلو الذكر - [00:13:00](#)

بعض الناس علاقته بالقرآن تنحصر فيه او معرفته عن القرآن. بل ما يحزنني وما وما يفجعني وقل ما تريد من العبارات. اننا نعرف عن ذاك الهاتف اكثر مما نعرف عن القرآن - [00:13:20](#)

واطفالنا يعرفون عن الهواتف اكثر مما يعرفون عن القرآن. يعرفون عن خصائصها وصفاتها وفوائدها تعلق به هذا محزن للغاية. هذا موزع للغاية. الواحد منا لم يكلف نفسه جهد لا اقول خمس دقائق خمس ساعات يجلس فيها يتعرف على هذا الكتاب. وما يقدمه له هذا الكتاب. والكنوز - [00:13:40](#)

التي في هذا الكتاب للأسف الشديد نحن هذا الرجل الذي وصفناه. انا لم اسمي ذلك الرجل. لماذا لم اسمي ذلك الرجل لان كل واحد منا هو هذا الرجل. هذا الرجل الذي يتيه في صحراء الدنيا. هو يعلم - [00:14:10](#)

ان وجهته ينبغي ان تكون الى الله. يعرف ان طريقه ينبغي ان يكون في اتجاه مرضات الله لكنه للأسف ليس معه البوصلة التي تحدد له اتجاهه. ليس معه الساعة التي تخبره بالوقت - [00:14:30](#)

ليس معه ذاك المصباح الذي يضيء له طريقه. فاما لهذا ان يصل؟ اما لجهد هذا ان يكتمل كيف يصل هذا ما يصل ابدًا ما يصل ابدًا لان بين يديه ذاك الكنز النفيس الكنز المهجور المهدود - [00:14:50](#)

هذا الكنز هو لا يعرف عنه الا شيئا واحدا. اننا نتلوه طلبا للاجر. ونحفظه طلبا لعلو الذكر ليس اكثر من ذلك. رغم انه في الحقيقة كتاب للدنيا والخرة. احنا نتصور انه كتاب للخرة فقط. يعني احنا من - [00:15:10](#)

الاسئلة الطيبة نؤجر عليها. لا هو كتاب للدنيا والخرة. تذكرون القصة التي قصصناها حينما قلنا اللائحة التنفيذية ورئيس فرع تذكر هذه القصة؟ هذه اللائحة التنفيذية. القرآن ما انزله الله سبحانه وبحمده لمجرد انه يكون كلام بنقرأه لا - [00:15:30](#)

الامر ابعد من ذلك. لماذا؟ لان البشرية في الحقيقة اي انسان عنده تحديات. عنده مشكلات عنده تساؤلات. انت عندك تساؤلات. من انا؟ ماذا اريد؟ الى اين ينبغي ان اتوجه كيف تكون علاقتي باهلي؟ كيف تكون علاقتي بعلمي؟ مم تجاه سيرتي في الحياة. كل هذه تساؤلات - [00:15:50](#)

المرء الى اجابة عنه يحتاج المرء المرء في هذه الحياة الى لائحة تنفيذية الى ما يصنع له طموحه ويسد له احتياجاته تصوروا ان الانسان يعيش وقد فقد هذه اللائحة التنفيذية - [00:16:20](#)

ولذلك انا دائما اقول القرآن هو الحاضر الغائب في حياته. الحاضر بالفاظه الغائب بهداياته ومعانيه. شيء حزين. كتاب حاضر غائب. يعني انت هو حاضر لكنه معطل. غير مستعمل. حاضر غائب - [00:16:40](#)

حاضر بالفاظي ومبانيه. حاضر في التلفاز. حاضر في الازاعة. حاضر على اليوتيوب. هم. حاضر في مدارسنا حاضر حاضر في مجالسه. حاضر على مستوى الفاظه ومبانيه. لكنه غائب على مستوى هدايته ومعانيه - [00:17:10](#)

ولذا لابد للامة ان تتخبط. ان تتخبط افرادا وبيوتات ومؤسسات مجتمعات. لابد ان تتخبط. لانها اما نحت ذلك الكتاب جانبا واما وقعت فيما نهى الله عنه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض. حاشا لله يا دكتور انت تباليغ ما كفرنا ببعض. انا ما قلت افتمعملون ببعض الكتاب وتهملون البعض - [00:17:30](#)

ولذلك هذا عنوان شقائنا. وعنوان ضلالتنا وعنوان همومنا وعنوان احزاننا. سلوكنا مع كتاب ربنا. سلوكنا مع كتاب ربنا هذا عنوان ما نحن فيه الان. الحقيقة لما تجلس تتأمل انت لما تنظر في الواقع انت افقدت ذلك الكتاب - [00:18:10](#) الذي فيه كل تلك الخيرات والبركات والثمرات. هذا الكتاب الذي ان اظلمت عليك الدنيا كان مصباحك. وان عليك الاتجاه كان الاتجاهات كان بوصلتك. مم؟ وان اتعبك الزمان كان حل مشكلاتك. هذا - [00:18:40](#)

الكتاب الذي هو هذا هو شأنه نحن عطلناه. فرغناه من مضمونه. استحال امر اخر على غير ما اراد من ارسله سبحانه وبحمده. المهم الشاهد نقول البعض لا يعرف عن القرآن الا كونه كتابا مباركا نتلوه طلبا للاجر ونحفظه طلبا لعلو الذكر. ثم تواجه - [00:19:00](#) والمشكلات وتعرضه العقبات ويعاني اشد المعاناة ويهدر من وقته وجهده وفكره وماله الكثير. ثم يكتشف ان القرآن كان فيه حل لمشكلاته والطرق التي التي يتجاوز بها عقباته. يبخل بساعة يكشف فيها ما يقدمه له القرآن من بركات وخيرات. فيعاقب بخسارة ساعات بل ربما - [00:19:30](#)

سنوات فضلا عما يهدره من الموارد والطاقات. يعني انا قلت لحضراتكم قبل ذلك هذه السلسلة التي نسميها رسائل الفجر. يعني يا ريت لو بعضكم عنده وقت يبقى يطالعها على اليوتيوب. على قناتنا - [00:20:10](#) وحي نحيا بكل ما يخصنا على الانترنت عنوانه بالوحي نحيا. لو تابعتهم هذه السلسلة اسمها رسائل الفجر تفاجأ بان مشكلتك مع زوجتك كانت تتحل بالقرآن. ولذلك كما قلنا كان شعارنا فيها كل مشكلة نحياها - [00:20:30](#)

لها سبب واية او سورة اهملناها. يتصور نفسه هذا الذي يبخل على القرآن بساعة يتعرف عليه يتصور نفسه قد بخل على القرآن او على من يدعونه لمعرفة ما جاء به القرآن. لكن المسكين - [00:20:50](#) قد بخل على نفسه في الحقيقة وعرضها للحرمان. لماذا؟ لان ربنا سبحانه وبحمده قال قال ومن يبخل فانما يبخل عنه النفس ذاك الذي يبخل انما يبخل عن ايش؟ عن نفسه. والله الغني - [00:21:10](#)

وانتم الفقراء. وان تتولوا استبدل قوما غيركم. ثم لا يكون امثالكم. سنن الله لا تحابي احد سنن الله لا تحابي احد. يقول ربنا سبحانه وبحمده هؤلاء ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله - [00:21:40](#) فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني انتم الفقراء. من اعظم ما ابتلي به الناس انهم حين يستمعون كلمة النفقة لا يتبادروا الى اذهانهم الا نفقة المال. لا يا سيدي دائما النفقة تأتي مرتبطة - [00:22:10](#)

بما رزقناكم ومفهوم الرزق في القرآن اوسع بكثير من المال الوقت رزق الفكر رزق الصحة والجهد رزق الزوج الصالح رزق الولد رزق الصحة صالحة رزق. هذا الذي انت فيه رزق. ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب - [00:22:30](#) هذا رزق من اعظم انواع الرزق. ولا يعطي الايمان الا لمن احب. فهنينا هنينا لكم وهنينا لنا محبة الله سبحانه وتعالى. ان في هذا الوقت الذي انت تجلس فيه تنتظر ان تتعلم عن كتاب الله. وتجلس تسمع عن كتاب الله غيرك يجلس في البارات والخمارات - [00:23:00](#)

وهذا ليس يعني جهدا منك ولا تفضلا منك فحسب يعني انت اردت. لكنه اكرمك سبحانه وبحمده لكنه اكرمك قبلت ولذلك الموفقون على الحقيقة لا يفرحون بانفسهم ولا يفرحون باعمالهم وانما يفرحون بفضل الله ورحمته افرح بانه - [00:23:30](#) ارتضاك اهلا لطاعته. لا تفرح بنفسك. لان انفسنا مقصرة لا تليق بالله. لا تفرح لان طاعتك مهما بلغت لا تليق بالله. افرح بفضل الله وبرحمته. افرح بان تدارك اهلا لطاعتك. ولذلك قال ربي سبحانه وبحمده قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليصم - [00:24:00](#)

افرحوه هو خير مما يجمعون. وفصل الله ورحمته الراجح ان تفسر على معناها العام الذي جاء في القرآن. فالطاعات فضل من الله. الارزاق فضل من الله. راحة البال فضل من الله. الصلوات فضل من - [00:24:30](#)

الله الذرية الصالحة فضل كل هذا فضل ايه؟ من الله ورحمة من الله سبحانه وبحمده. فضل من الله لانه تفضل منه سبحانه وبحمده ما اوجبنا عليه من خير ولا ركاب. ورحمة من الله. رحمة من الله يعني ايش؟ يعني حنان واحسان - [00:24:50](#)

هذا الذي ينبغي ان يفرح به الانسان لا يفرح الانسان بنفسه ولا يفرح الانسان بعمله وانما يفرح بفضل ربه. لكن كثير من المفسرين كابن عباس وغيره يفسرون الفضل والرحمة بالقرآن. فهذا ما اعظم ما يفرح - [00:25:10](#)

به الانسان القرآن. كل خطوة تتقدم فيها مع القرآن تستحق ان تفرح بها لا سيما لو كانت على مراد ربنا وعلى منهاج نبينا. صلى الله عليه وسلم. يستحق ان تفرح به. وللأسف كل - [00:25:30](#)

خطوات تبعدك عن مراد الله تستحق ان يحزن المرء عليها. فهذه هذه هذا فضل من الله ورحمة وهذا عنوان محبة من ربنا سبحانه وبحمده. المهم من الذي قال لك ان الازواق ربما تكون ذلك؟ انظر انظر انظر انظر. ولا - [00:25:50](#)

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم اصنافا منهم ها زهرة الحياة الدنيا صفات الزهرة شكلها جميل رائحتها طيبة لكنها سريعة الذبول شكلها جميل لكنها سريعة الزبون لا تبقى لا تدوم لاحد. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجنا منهم - [00:26:10](#)

زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. هم فيه مختبرون. انت مختبر اللي عنده سيارة اختبر في السيارة. واللي عنده بيت يختبر في البيت. واختبروه مفتتنون. ولذلك سبحانه الله لا يتمنى المرء فوق منزلته. ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل - [00:26:40](#)

بقدر ما يشاء انه بعباده خبير بصير. هو اعلم بما يصلح كل واحد منا. هذا ليس مدعاة للتواكل. وليس مدعاة لان كيتكفف المرء الناس ها لكن في ناس الدنيا مش جاية معهم. لا فوق فوق ولا تحت تحت. يعني هو يظل - [00:27:10](#)

عافر في الدنيا بس مش ايه؟ مش جامع. يعني لا بأس كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. لا بأس بالغنى لمن اتقى فلا بأس بالنعيم لمن اتقى. اما ما يكون على حساب التقوى ما يجعلك - [00:27:30](#)

اخر في اورادك في علاقتك بربك في في في. هذا وبال عليك. لان الفتح من الله ثلاثة انواع. الفتوح من الله ثلاثة انواع. وهذا ما يفيد اسم الله الفتاح الاول فتح الخير والبركة والرزق. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا - [00:27:50](#)

لفتحن عليهم بركات من السماء والارض. هذا فتح محمود. والفتح الثاني فتح الفصل والحكم والقضاء ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق. وانت خير الفاتحين. افتح يعني ايش؟ افصل. احكم. اقضي - [00:28:20](#)

بينها وبينهم. وهذا يؤول الى المعنى الاول. اما الفتح الثالث فهو فتح الاستدراج اسفة تحرس الدراس هذا. قال رسولنا صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الله يعطي العبد وهو مقيم على - [00:28:40](#)

فاعلم ان ذلك منه استدراج. ثم تلا قول الله سبحانه وبحمده فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسوا ما ذكروا به قليبا نسي ما ذكر به. نسي دينه واخرته وكتابه. فلما الناس ما ذكروا به عمليا النسيان يأتي في القرآن بمعان. هناك - [00:29:00](#)

العقلي ولكن النسيان القلبي وهناك النسيان العملي. للسان العقلي رأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت ذلت عنه. والنسيان القلبي نحو هذا النسيان. فلما نسوا ما ذكروا به. الصيام بقلبه - [00:29:30](#)

والنسيان العملي نحو قوله سبحانه وبحمده كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. الطبري يقول تركت العمل بها وكذلك اليوم تنسى. فهنا النسيان نسيان قلبي عملي. فلما نسوا ما ذكروا به المفترض ننتظر عقوبة. لا فتحنا عليهم ابواب كل شيء - [00:29:50](#)

الدنيا التي كان يجري وراءها صارت تجري وراءها. الاموال التي كان يطلبها السعادة بتطلبه. المناصب كان يسعى اليها صارت تسعى اليه. فتحت له الدنيا. نعم نعم نعم دنياه دنياه قدم وتتطور لكن دينه واخرته دينه واخرته تتدهور - [00:30:20](#)

دنياه تحيا على انقاض دينه. دنياه تحيا على انقاض اخرته. فتحنا عليه ابواب كل شيء. لماذا؟ حتى اذا فرحوا بما اوتوا. اخذناهم بغ فاذا هم مبلسون. حتى اذا اخذت الارض زخرفها - [00:30:50](#)

وازايا يا ناس وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا اتاها امرنا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. شف انظر كيف كنت انظر لما في اوجه كورونا وظن اهلها انهم قادرون عليها ادخلهم الله بيوتهم. اركعهم - [00:31:20](#)



سبحانه وبحمده. كنت دائما استحضر هذه الآية في هذا الوقت. ايش هذا الفتح؟ هذا فتح واستدراج تقول لي يا دكتور بدأت اشعر بالقلق ما الفارق اذا بين فتح الخير والبركة والرحمة والرزق وبين فتح الاستدراج - [00:31:50](#)

الفارق امران الاول الحال والثاني المثال. ايش معنى الحال؟ وايش معنى المآل الذي جاءك عليه الفتح. جاءك على حال انت حالك فيها مع الله جيد ولا انت غافل ومقصر ومش ودعوكم من المظهر والشكل وكلام الناس. المخبأ - [00:32:10](#)

صلواتك مضطربة اورادك في الذكر والدعاء مضطربة. الاوراد الشرعية ها؟ ان كلمة اوراد كلمة شرعية اصلا. ماشي اه حالك مع الله اه ارتكابك للذنوب والمعاصي. لو جاءك ذاك الفتح من الدنيا على - [00:32:40](#)

انت فيها مقصر فانتبه ربما كان فتح استدراج الان ربما تكون مثلا تعمل في خدمة كتاب الله او في خدمة دين الله. وبعدين كنت تسعى ان يكون لك مورد رزق اخر ومش عارف ايه. ففتحت لك - [00:33:00](#)

او فتحت لك تجارة والدنيا ما شاء الله بقى زهزت ونورت ها وانت فرحان وتقول الحمد لله فتح من الله. الله اكبر ماذا فعل ذلك؟ جعلك تترك الثغرات التي انت عليها. يعني تفارق صحبة - [00:33:20](#)

الخير مواطن الخير. تتأخر تتدهور. في الحقيقة لم يجئك الامر على حال جاءك على حال ايه؟ سينة. هذا فتح استدراج ليس فتح خير وبركة ورزق ابدًا. اريد ضابطا المآل يبقى الاول الحال والثاني ايش؟ المآل. ايه المآل؟ بعد ان جاءك هذا الفتح - [00:33:40](#)

اذ زادك من ربك قربا. هل زادك له حبا؟ هل زادك اجتهادا في الطاعات؟ كنت تعطي ساعتين قلت ساعطي اربعة ربي فاهمين ها كنت اعطي ثمانى قلت ساعطي عشر ساعات ربي كفاني؟ لان ربنا قال اذا - [00:34:10](#)

اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس يفسح الله لكم. كلما طلب من العبد ان يفسح. ففسح الله له افسح في وقتك لله يفسح الله لك. ولذلك في هذه الآية قال ربنا يرفع الله الذين ايه؟ آمنوا منكم والذين اوتوا العلم ايه؟ كيف رفعوا؟ لانهم لم يكونوا - [00:34:30](#)

بخلاء مثلي ومثلك كانوا كرماء. كلما جاء العلم او جاء الدين او جاء القرآن. فطلب منهم ان تفسحوا له في اوقات ايش؟ افسحوا. افسحوا افسحوا فارتقوا في الدرجات. وهذا سر الربط بين المعنيين - [00:35:00](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم ايش؟ ففسحوا في المجالس ها؟ يفسح واذا قيل انشدوا فانشزوا يرفع الله ايه علاقة هذه بابه؟ لان كل ما فسحت فسحت لربك في حياتك. وانا استحي ان اقول ذلك والله. لان المرء كله لله انا لله - [00:35:20](#)

كلما فسحت لربك في حياتك في قلبك في وقتك في فكرك هم في جهدك كلما الله لك ويرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لماذا؟ لان كل انسان حسبما يفسح - [00:35:50](#)

حزب الله يفسح كلما فسحت كلما فسح لك كلما فسحت كلما فسح لك اذا الفتح فتح الخير والبركة والرزق المفترض ان من علاماته ان بقى لي باحسن يعني يقربك من الله اكثر. يفرغك الى الله اكثر. يعينك على طاعة الله اكثر. لكن - [00:36:10](#)

اذا شغلت به اكثر. وجعلك تقصر. هذا فتح استدراج فاحذر هذا فتح استدراج فاحذر. الحال والمآل. وهذا الامر انا كنت اقله الحمد لله ووجدت الامام القيم رحمه الله رحمة واسعة يقوله نصا يقوله نصا بالفاظ مشابهة. انا اختصرتها في الحال والمآل - [00:36:40](#)

الفتح. اذا كان نوع من الفتح الاول فتح الخير والبركة والرزق. والثاني فتح ايش؟ فتح الفصل والحكم والقضاء. والثالث فتح الايش تمام؟ والقرآن كتاب الفتوح. ومن فتح له في القرآن - [00:37:10](#)

في القرآن تعبدا وتعلما وتعلما. صلاحا واصلاحا فهذا فتح خير وبركة ورزق قولوا واحدا لان هناك نوع من الفتوح لو جاءك لا تشغل بالك هو استدراج ولا خير وبركة ورزق. اي فتوح - [00:37:40](#)

فتوح الدين والعلم والفهم. هذه الفتوح قولوا واحدا من فتوح الآخرة. لان الله سبحانه وبحمده ايعطيها الا لمن احب. ان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب. قد يكون فتح خير وبركة ورزق وقد يكون - [00:38:00](#)

فتح السيد الرئيس ولا يعطي الايمان الا لمن احب. تقول لي يا دكتور الايمان يعني ان احنا نبقى مؤمنين؟ اه. لكن افهم الامر اوسع من ذلك. قال ربنا سبحانه وبحمده وما كان الله ليضيع ايمانكم. ايش معنى ايمانكم؟ باجماع المفسرين. صلاتكم - [00:38:20](#)

بيت المقدس فسمى الله العمل الواحد ايمانا. فهذا المجلس يسمى ايمان. الجلسة التي تجلس تدعو فيها الله امام تذكر فيه الله ايمان

المجلس الواحد الطاعة الواحدة تسمى ايماننا. فالصلاة الى بيت المقدس سميت ايماننا. وكان الله ليضيع ايمانه - [00:38:40](#)

فاله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا لمن احب. ولذلك قال ربنا سبحانه وبحمده ولا تمدن عينيك الى متعنا به ازواجاً منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك ها - [00:39:00](#)

خير وابقى. رزق ربك خير وابقى. هذا الكنز الذي بين يديك الان خير ابقى من الدنيا وما فيها. ولذلك من المحزن من المحزن ان يؤتي الله الانسان القرآن ثم يمد عينيه الى الادران. من المؤسف انه - [00:39:20](#)

مجيئك يشكو من دنياه فيجدهك ارغب فيها منه. من المؤسف ان ما هو منه تفر انت اليه. ولذلك المشكلة ليست في الناس. المشكلة في من يتصدر للناس الناس كانوا اكثر ما يكونون. فلما رأوا الصحابة اسلموا - [00:39:50](#)

فلما تعاملوا معهم اسلموا نسيمه دائما الجيل الراسخ الناسخ. جيل راسخ ناسخ مسخ غيره لما وجد هذا الانموذج لم يعد لغيره وجود. قال الناس نريد من هذا هي القضية باختصار لا نضحك على انفسنا لا نقول قلة الموارد البشرية ولا قلة مش عارف ايه لا لا لا -

[00:40:20](#)

الاشكال في من يتصدر للناس. لان هذا المتصدر للناس لو كان بنيا لاثّر فيهم بافعاله اعظم مما يؤثر فيهم باقوالهم. كان ربانيا على الحقيقة هذه هي القضية الاقتصاد. ولذلك انظروا انظروا. في سورة الحجر - [00:40:50](#)

يقول ربنا سبحانه وبحمده ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم سلام من المثاني فسرت بانها الفاتحة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الفاتحة - [00:41:20](#)

في حديث ابي هذه السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته. ماشي؟ ولماذا سميت سبع مثاني؟ هذه قصة اخرى. لكن لكن ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم على تفسير انها ايش؟ الايه؟ فاتحة. الفاتحة. سبعة يعني - [00:41:40](#)

على تفسير اخر ان السبع المثاني السبع الطوال وهذا تفسير مرجوح ولما حضر تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهت القضية. لكن على قول اخر ان السبع المثاني هي السبع الايش؟ الطوال. السبع الطوال - [00:42:00](#)

البقرة ال عمران النساء عد سبع سور. ماشي؟ والقرآن العظيم معروف طيب ايش يعني ايش مرادي من هذا الكلام؟ يعني اما مراد ربنا هنا. انه يتحدث عن الفاتحة فقط او يتحدث عن - [00:42:20](#)

القرآن كله طيب وانظر الى قول ربنا ولقد اتيناك والايته لا يأتي في وان لا للشئ العظيم. ولقد اتيناك واتاه الله الحكيم والنبوة اتاه الله الملك. لا يأتي الايتاء الا مع الشئ الايه؟ العظيم. قال ربنا سبحانه وبحمده ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - [00:42:40](#)

عظيم. سؤال هل السبع المثاني والقرآن العظيم جاءت للنبي صلى الله عليه وسلم وحده؟ هل جاءت له وحده هل هذه النعمة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام جاءتنا ايضا؟ جاءتنا ايضا. هذه النعمة وصلتنا ايضا. ولقد - [00:43:10](#)

لديناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. ايش المطلوب؟ لا تمدن عينيك. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم. واخفض جناحك للمؤمنين. وقل انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين. فورك لنسألهم اجمعين عما كانوا -

[00:43:30](#)

فاصدع بما تؤمر واعرض عن ايش هذا الكلام؟ يقول الله لنبيه صلى الله عليه وسلم لقد اتيناك ما هو افضل من الدنيا وما فيها؟ ولذلك يروى عن عبدالله بن عمرو ويرفعونه الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:00](#)

عليه وسلم ولا يصح رفعه للنبي ومن كلام عبدالله بن عمرو كان يقول من اتاه الله القرآن فظن ان احدا اوتي خيرا منه فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله. لقد اتاك الله خير - [00:44:20](#)

خير ما يؤتي عباده على الاطلاق. لقد اتى الله هذه الامة خير ما يؤتي عباده على الاطلاق ولذلك لا يحل لمن اتاه الله القرآن ان تمتد عينه للاضرار ما يحل لمن اتاه الله القرآن ان تمتد عينه للاضرار. ولا تمدن عينيك الى ما متعنا لا تمدن عينيك - [00:44:40](#)

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجاً منهم واخفض جناحك للمؤمنين. مش تفتخر عليهم وتتطاول عليهم وتستعلي عليهم. اخفض جناحك للمؤمنين انتهينا من الصلاح وقل انا النذير المبين. اوقف حياتك على الانذار به - [00:45:10](#)

ما اتيناك القرآن لتقول الحمد لله واتاني الله لو ان التفسير الفاتحة اذا الفاتحة يا سيدي خير من الدنيا وما فيها. الفاتحة فقط الفاتحة فقط خير من الدنيا وما فيها. فما بالك ببقية القرآن؟ ولقد اتيناك سبعا من المثاني - [00:45:40](#)

العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. لا تحزن عليه. يعني لا تشغل بارباب الدنيا وفعلوا وراحوا وذهبوا وجاءوا. لا تحزنوا - [00:46:10](#)

على ايه؟ لا تحزن على ما فاتك من الدنيا. ليفوتك ما يفوتك من الدنيا. انت اللي ربما فاتك انك تتابع المباراة الفلانية او تتابع ومش عارف الشيء الفلاني او تنام وتستريح او تأكل وتسرح وتمرح - [00:46:30](#)

لا تحزن على ما فاتك من الدنيا. فكل هذا يأتي من بعد. لكن ما يفوتك من طاعة الله لا يأتي ابدا قال رسولنا صلى الله عليه وسلم ما حسر العبد يوم القيامة على شيء حسرته على - [00:46:50](#)

الحديث في صحيح الجان اكثر شيء يتحسر عليه العبد يوم القيامة ايش؟ حسرته على ساعة مرت لم يذكر الله عز وجل فيها فكيف بساعة عصى الله فيها؟ لذلك كان عبدالله بن مسعود رضوان الله عليه يقول ما ندمت على شيء ندمي - [00:47:10](#)

ايه اكثر شيء ندم عليه ابن مسعود؟ وانا اسألك اكثر شيء ندمت عليه في حياتك. واحد يقول لك انما صراحة ما ما درستش الدراسة الفلانية. او ما تزوجتتش الزيجة الفلانية. او ما اشتريتش قطعة الارض الفلانية. او ما عملتتش - [00:47:30](#)

الفلانية قال ما ندمت على شيء ندمي على يوم غربت شمسك نقص فيه ازليك ولم يزد فيه عملي. فما نقول نحن في يوم نقصت فيه اجالنا ونقصت فيه اعمالنا. ويندم على اليوم الذي لم تزد فيه اعماله. فكيف باليوم الذي - [00:47:50](#)

نقصت فيه اعماله لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا احزن عليه واخفض جناحك للمؤمنين. بعد هذا الصلح وقل اني انا النذير المبين كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضيين. فوريك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون. من - [00:48:20](#)

هؤلاء ارجعوا الى التفسير واعرفوا من هؤلاء. هؤلاء الذين لم يقدرُوا النعمة حق قدرها جعلوا القرآن عضيين. يأخذون ما يوافق اهواءهم ويتركون غيره. يجعلون كما قلنا في المحاضرة السالفة جعلوا القرآن مطية لتحقيق اهوائهم الشخصية - [00:48:50](#)

لذلك قلت مرارا وتكرارا اياكم ثم اياكم ان يكون القرآن مطية لتحقيق اهوائكم الشخصية ان يكون القرآن قنطرة. اولئك المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضيين. يعني هناك كلام كثير في التفسير يعني لا - [00:49:20](#)

نريد ان نستفيض فيه لكن خلاصة الامر انهم لم يقدرُوا النعمة حق قدرها. جعلوا القرآن مطية لتحقيق اهوائهم الشخصية. قداموا الهوى على الهدى. قدموا الطبع على الشرع. قدموا على الشرع هؤلاء قال ربنا كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضيين - [00:49:40](#)

فوريك لنسألهم اجمعين. عما كانوا يعملون. ابحسب كل واحد منا انه لن يوقف بين يدي الله فيسأل عن القرآن. والله سنسأل عن القرآن. والله سنسأل عن القرآن قال ربنا سبحانه وبحمده وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون - [00:50:10](#)

وانه لشرف لك ورفعة. وانه لذكر يذكركم بما وسوف تسألون عنه لان ربي قال فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. اذا كان ربي سيسأل المرسلين فكيف لا نسأل نحن؟ ولا - [00:50:40](#)

نسأل المرسلين فلنقص عليهم بعلم. وما كنا غائبين ما غاب عن ربي كذب الكاذب ولا مخادعة المخادع ولا تغرير المغرر ما غاب عن ربه ذاك الذي يتعلم يقول انا والله السبب كذا والمشكلة كذا وعندي كذا وريك يعلم انك غير صادق - [00:51:10](#)

فلنقص عليهم بعلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ الحق كل شيء بالميزان. فسنسأل عن هذا الكتاب. كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عظيم فوريك لنسألهم اجمعين عما كانوا يعملون. ولذلك فاصدع بما تؤمر - [00:51:40](#)

واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزيين. انهض بما ينبغي ان تنهض به. سبحانه الله هذه الايات يعني تعطي المرأة قوة في قلبه احمل احمل الامانة كما ينبغي ان تحمل. لا تكن كاوليك المقتسمين جعل القرآن عظيم. ها؟ لا تمدن عينيك - [00:52:10](#)

متع الله به زوج منهم لا تحزن عليهم اصدع بما تؤمر. اعرض عن المشركين. الله الله سبحانه وبحمده يبشرك انا كفيناك كفيناك المستهزيين. كفاك الله سبحانه وبحمده. بس لو اردت حقا ان تسلك سبيلا. الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه - [00:52:30](#)



لا يخشون احدا الا الله وكفى وكفى بالله حسيبا. اذا انشغل المرء ببلاغ رسالات الله الى الناس. كفاه مولاة او اه مولاة تولاه مولاة اغناه مولاة ارضاه مولاة. اذا انشغل العبد ببلاغ رسالات الله الى الناس - [00:52:50](#)

وعده الله بالكفاية. انا كفيئناك. المهم ان تصدع بما تؤمر. انا كفيئناك. ولذلك نختم بذلك يقول ربي سبحانه وبحمده لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون. افلا تعقلون ادراكا لهذه النعمة العظمى - [00:53:10](#)

افلا تعقلون امساكا لانفسكم عما يليق في التعامل مع هذه النعمة؟ افلا تعقلون اذا كان وامساكا لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم. كتاب الفتوح الفتوح الثلاثة التي التي تحدثنا عنها فتح الخير والبركة والرزق وفتح الفصل والحكم والقضاء وفتح الاستدراج. وانت لما تقول ربي فتاح سبحانه وبحمده هذا معنى - [00:53:40](#)

يفتح فتح الخير والبركة والرزق ويفتح فتح الفصل والحكم والقضاء ويفتح فتح الايه؟ الاستدراج. والقرآن كتاب فتوح هو خير الخير. هو هو كل البركات والخبرات والرزق. وهو الذي اسمه الفرقان - [00:54:10](#)

يفصل بين الحق والباطل وبين الصواب والخطأ. وهو الذي يقيك من فتح الاستدراج لان كل ما زيد لك فيه فهي علامة محبة من الله. بل لا اقول القرآن بل الفاتحة فقط - [00:54:30](#)

ولذلك لعل هذا من اسرار تسميتها الفاتحة. الفاتحة تعطيك فتح الخير والبركة والرزق. وتعطيك فتح الفصل والحكم والقضاء بين الذين انعم الله عليهم والمغضوب عليهم والضالين وتقيك من فتح الاستدراج. لانها تنبهك للعمل بما علمت. لانك لو عملت - [00:54:50](#)

بما علمت لا تستدرج ابدا. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا اتيناها من لدنا اجرا عظيما ولهديناها صراطا مستقيما. ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من الذين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:55:10](#)

وحسن اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله. فالخلاصة الخلاصة في هذه النقطة لكي نختمها ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. في سبيل كتاب الله من اوقاتكم من اموالكم من جهودكم من افكاركم فمنكم من - [00:55:30](#)

مفهوم الرزق اوسع بكثير من المال. انا ما استطيع ان انفق من مالي. انفق من وقتك. انفق من جهدك. انفق من فكرك ان انفق من اي ما تملك انفق انفق كل انسان ينفق بالعكس ربما سبق دينار مئة الف دينار - [00:55:50](#)

سبحان الله! ربما بجهدك انت سبحان الله! كنت اقول دائما الدين لا يحتاج للاموال بقدر ما يحتاج للرجال لان في الصحابة في وقت لم تكن لديهم اموال حتى فتح خيبر لم يشبعوا من خبز الشعير قط. امنا عائشة قالت ما شبعنا من خبز الشعير الا بعد فتح خيبر. وفتحوا الدنيا. الامة - [00:56:10](#)

بحاجة الى الرجال الى الاموال. ولا قيمة للاموال في غيبة الرجال. والاموال لا تصنع الرجال. دعوكم من هذا الكلام الرجال اللي عندهم التشرذم والتضحية لهذا الدين. فلا يتعلمن المرء بنقصان مش عارف موارده. لا - [00:56:40](#)

من مالك من وقتك من جهدك من فكرك من كل ما تملك. انفق لانك لو بخلت ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. الله اغنى ما يكون عنا - [00:57:00](#)

ونحن افقر ما نكون اليه. الله هو الغني اش معنى الغني؟ الغني اغناء واستغناء. اغناء اغنى ان اغنى كل احد. واستغناء واستغنى عن كل احد. فالله هو الغني اغناء واستغناء سبحانه - [00:57:20](#)

وبحمده انت الذي تحتاج اليه. نحن الذين نحتاج اليه سبحانه وبحمده. نحن الذين نحتاج الى ان نرتبط بكتابه. ولان نبذل لاجل كتابه من اوقاتنا وجهودنا ولان نبذل لاجل كتابه لنكتشف كتابه. ها وندرك عظمة كتابه ونقدر كتابه حق قدره. نحن الذين بحاجة لذلك - [00:57:40](#)

ما هذا الكلام؟ هذا الكلام كان في فلك بخلنا على انفسنا بان نبذل من اوقاتنا او جهودنا لتتعرف على كتاب ربنا. لنكتشف ما يقدمه لنا كتاب ربنا. ما اهمية هذا - [00:58:00](#)

اكتشاف كيف يتم هذا الاكتشاف؟ هذا ما نتناوله في المحور القادم ان شاء الله. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اتاجرت ما اعظم ذاك القرآن - [00:58:20](#)

